



بقلم الرئيس هنري ب. آرينغ
المستشار الأول في الرئاسة الأولى

النبوءة والرؤيا الشخصية

بها. لقد قال لي والابتسامة تملو وجهه، "آه، هذه هي المسودة رقم ٢٢ من الخطبة التي سألقياها."

لقد تذكرت النصيحة التي قدمها لي الرئيس هارولد ب. لي (١٨٩٩-١٩٧٣) الحنون والمحب مع التأكيد المشدد: "هال، إذا أردت أن تتسلم الرؤيا، قم بواجبك وفروضك"

لقد قرأت وتأملت وصليت بشأن المسودة رقم ٢٢. لقد درست بقدر استطاعتي تحت تأثير الروح القدس. عندما ألقى عضو الرابطة ذاك حُطْبَتَهُ كُنْتُ عندها قد قمت بواجبي وأديت فروضي. لست متأكدا إذا كنت قد ساعدت أم لا، لكنني أعلم بأنني قد تغيرت عندما سمعت الكلمة تُلقَى. لقد كان للكلمات معانٍ أعظم من تلك التي قرأتها في المسودة. وبدأت الخطبة وكأنها موجهة لي وتتوافق واحتياجاتي.

خُدام الله يصومون ويصلون ليتسلموا الرسالة التي يريدون أن يُقدموها لمن يحتاجون إلى الرؤيا والإلهام. ما تعلمته من تلك التجربة، والعديد من التجارب الأخرى المماثلة لها، هو أنه لكي نكتسب ونحظى بالمنافع المتوافرة نتيجة للاستماع إلى الأنبياء والرسل الأحياء، يجب علينا أن ندفع الثمن لأجل تسلم الرؤيا.

الرب يحب كل شخص قد يسمع رسالته، وهو يعرف قلوب وظروف كل واحد. هو يعلم نوع التصحيح والتشجيع وعقيدة الإنجيل التي ستساعد كل فرد أن يختار طريقه أو طريقها إلى الحياة الأبدية بأفضل طريقة.

نحن من نسمع ونُشاهد رسالة المؤتمر العام نفكر في بعض الأحيان لاحقاً على النحو التالي، "ما أكثر ما أتذكره بوضوح؟" الرب يأمل في أن يكون الجواب لكل منا ما يلي: "لن أنسى اللحظات التي شعرت فيها بصوت الروح يحتاج ذهني وقلبي ويُبلي علي ما يُمكنني أن أفعله لكي أجعل آبي الساهوي والمخلص يشعرون بالسرور والرضى عني."

يمكننا أن نتسلم تلك الرؤيا الشخصية عندما نستمع إلى الأنبياء والرسل وعندما نعمل بإيمان لكي نتسلم تلك الرؤيا، تماماً كما قال الرئيس لي يمكننا أن نتسلمها أنا أعلم بأن ذلك حقيقي من التجربة وبشهادة الروح.

الكنيسة الحقيقية ليسوع المسيح استعادت وهي موجودة على الأرض اليوم. الأنبياء والرسل الأحياء دائماً قادوا كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة وتسلموا الإرشاد الدائم من السماء. هذا النمط المُقَدَّس كان دائماً حقيقياً منذ القدم. نحن نتعلم في الإنجيل: "إِنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لَا يَصْنَعُ أَمْراً إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ" (عاموس ٣: ٧).

لقد تحدث الله مرة أخرى في زمننا عن طريق النبي جوزف سميث. لقد كشف وأظهر عن طريق النبي جوزف إنجيل يسوع المسيح في ملئه. لقد استعاد كهنوته المقدس مع مفاتيحه وكافة الحقوق والقوى وكافة الوظائف المرافقة لقوة الكهنوت المقدس.

في يومنا هذا، الأنبياء والرسل الأحياء مخلولون لأن يتحدثوا ويعلموا ويوجهوا بسلطة من الله الأب والرب يسوع المسيح. قال المخلص للنبي، "وما قلته أنا الرب قد قلته، كما أني لا أعذر نفسي؛ وحتى إذا زالت السماء والأرض فإن كلمتي لن تزول بل ستم، سواء كان بصوتي أو بأصوات خُدامي فالكل سواء" (المبادئ والعهود ٣٨: ١).

في المؤتمر العام الذي يُعقد مرتين في السنة، نحن مباركون بالفرصة لأن نسمع كلمة الرب الموجهة لنا من خُدامه. هذا امتيازٌ يفوق أي ثمن. لكن قيمة هذه الفرصة تعتمد على فيما إذا تسلمنا الكلمات تحت تأثير نفس الروح التي مُنحت فيها هذه الكلمات إلى أولئك الخُدّام (راجع المبادئ والعهود ١٩: ٥٠-٢٢). تماماً كما يتسلموا الإرشاد من السماء، فيجب علينا أن نتسلم الإرشاد أيضاً. وهذا يتطلب منا أن نبذل نفس الجهود الروحية.

"قم بواجبك وفروضك."

منذ سنوات مضت طلب مني واحدٌ من أعضاء رابطة الرسل الاثني عشر أن أقرأ له حُطْبَةً للمؤتمر كان يتهياً لإلقائها في المؤتمر العام. لقد كنت عضواً صغيراً في الرابطة. لقد شعرتُ بالفخر لثقته بأنني قادرٌ على مساعدته في العثور على الكلمات التي يريد الرب أن يتحدث

التدريس من هذه الرسالة

فكر في قراءة قصة الرئيس آيرينغ عن دراسة مسودة خطبة أحد أعضاء رابطة بصوت مرتفع. قد تسأل، "ما هو الثمن الذي ندفعه لكي نتسلم الرؤيا؟" بعد الانتهاء من مناقشتك، يمكنك أن تدعو أولئك ممن تُدرسه لأن يتأملوا ويطبقوا خطة لكي يتسلموا من خلالها رسائل المؤتمر العام القادمة "تحت تأثير نفس الروح التي منحت بها هذه الكلمات إلى أولئك الخدام."

لقد علمت بأنه مهما كان نوع الدراسة الذي أختاره، فإن عليّ أن أعمل بجد لكي أكون ناجحة. أعرف بأن صلاتي استجيبت. تأكيد الروح القدس ساعدني على أن أتخذ قراري. لقد تعلمت بأن أبذل قصارى جهدي وأعرف بأن الأب السماوي سيساعدني. المؤلفّة تقطن في سيرجيبى، البرازيل.

الأطفال

اتبع النبي

الأنبيا والرسل يتحدثون باسم الأب السماوي ويسوع المسيح. يعلموننا كيف نتبع يسوع. ما هي بعض الأمور التي طلب منا النبي والرسل أن نقوم بها؟

الشبيبة

الأب السماوي تحدث إليّ عن طريق خطبة للمؤتمر

بقلم آن لاليسكا أليس دي سوزا

لقد كانت تعتريني الشكوك حول ما يجب عليّ أن أدرسه في الجامعة. معظم الناس كانت لديهم آراء سيئة حول الدورة الدراسية التي كنت سأدرسها، لذلك صليت إلى الرب لكي أرى إذا كان هو قد وافق على قراري.

حصلت على إجابتي في اليوم التالي بينما كنت أقرأ كلمة للمؤتمر العام في مجلة "الليحونة". شعرت وكأن الأب السماوي كان يقول لي بأنه لا يستطيع أن يختار لي وبأن عليّ أن أتخذ قراري بمفردي.



الإيمان، العائلة، الإعانة

رسالة الزيارة المنزلية، أبريل / نيسان ٢٠١٦

بنات أبينا الأبدي

روح الصلاة ادرسي هذه المادة واسع لتعرفي ما تُشاركه. كيف يمكن لفهم "العائلة: إعلان إلى العالم" أن يزيد من إيمانك في الله وبارك من تعنتين بهن؟ للحصول على المزيد من المعلومات، اذهبي إلى reliefsociety.lds.org.

”ولم يكد ذلك العمود يظهر حتى استنفذت نفسي من العدو الذي قيّدني. ولما استقرّ عليّ رأيٌ شخصين يقصر عن تألّفهما ومجدهما الوصف، قد وقفا من فوقي في الفضاء. وناداني أحدهما باسمي قائلاً وهو يُشير إلى الآخر: هذا هو ابني الحبيب. له اسمع!“ (تاريخ جوزف سميث ١٦:١-١٧).

ملاحظات

١. "العائلة: إعلان إلى العالم"، *Liahona*، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٠، ١٢٩.
٢. كارول م. ستيفنز، "The Family Is of God"، *Liahona*، مايو/أيار ٢٠١٥، ١١.
٣. جيفري ر. هولاند، "To Young Women"، *Liahona*، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥، ٢٨.
٤. كارول م. ستيفنز، "The Family is of God"، ١١.
٥. راجعي *Gospel Topics*، "First Vision Accounts".

نوع من الحالات — الحالة الزوجية أو فيما إذا كان لدينا أبناء أم لا، ولا على الوضع المالي لنا أو المنزلة الاجتماعية أو حتى أي حالة نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.“

نصوص مُقدسة إضافية

إرمياء ٥:١؛ روما ٨:١٦؛ المبادئ والعهد ٧٦:٢٣-٢٤

من تاريخنا

في سجله الذي رواه عن الرؤيا الأولى، أكد النبي جوزف سميث على العديد من الحقائق — بما في ذلك حقيقة أن أبانا الساوي يعرف أسائنا.

كافح جوزف الصغير لكي يعرف أي كنيسة عليه أن ينضم إليها وعثر على الإرشاد في يعقوب ٥:١. قرر جوزف أن يسأل الله.

في صباح أحد أيام الربيع في عام ١٨٢٠، ذهب إلى الغابات ليصلي لكن على الفور سيطرت عليه قوى مظلمة. عن هذا كتب: "في تلك اللحظة المخيفة الرهيبة شاهدت عمودًا من النور فوق رأسي تمامًا، يفوق نوره الشمس لمعنا. وأخذ العمود يهبط رويدًا رويدًا حتى استقرّ عليّ."

تعلمنا النصوص المقدسة بأننا "دُرِّيَّةُ اللَّهِ" (أعمال الرسل ١٧:٢٩). أشار الله إلى إيما سميث، زوجة النبي جوزف سميث على أنها "ابنتي" (المبادئ والعهد ١:٢٥). إعلان العائلة يعلمنا بأن كل واحدة منا هي "الابنة الروحية الحبيبة لولدين ساويين".^١

"في الحياة ما قبل الحياة الأرضية، تعلمنا عن هويتنا الأنتوية الأبدية،" قالت كارول ن. ستيفنز، المستشارة الأولى في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة.

"محيئنا إلى الأرض لكي نحيا حياة فانية لم يغير هذه الحقائق."^٢

أبوك في السماء يعرف أسائك ويعرف ظروفك، "قال الشيخ جيفري ر. هولاند من رابطة الرسل الاثني عشر. "هو يسمع صلواتك." هو يعرف آمالك وأحلامك، بما في ذلك مخاوفك وإحباطاتك."^٣

"كلّ منا ينتمي إلى عائلة الله وهناك حاجة إلينا في هذه العائلة،" قالت الأخت ستيفنز. "كافة العائلات الأرضية تختلف عن بعضها البعض." في حين أننا نبذل فُصارى جهدنا لكي نخلق ونُشكل عائلات قوية وتقليدية إلا أن الانتفاء إلى عائلة الله لا يعتمد على أي

فكري في هذا

كيف يمكن لمعرفة وفهم أنك ابنة لله أن يؤثر في قراراتك؟